حسين محمد ناصر

ينبغيات!!

لم تعد البحوث والدراسات التخصصية في شؤون الحكم والمجتمع تحتل حيزا ومكانة واهتماما على صدر صحف ومجلات الوطن باختلاف انتماءاتها الحزبية والمهنية!

لم تعد كذلك في وقت يتطلب تواجدها بكثافة فيه وذلك لما تشكله من أهمية خاصة في ترشيد العقول والاتجاهات والسياسات ووضع الساسة وذوي الاختصاص بقضايا المجتمع أمام الأفكار والمخارج الواقعية المساعدة على التغلب على الصعوبات وحل المشاكل والاختلالات المنتشرة هنا وهناك وتبصيرهم بتداخل قضايا متعددة في إطار معضلة أزمة ما، من تلك التي يفرزها الواقع وتطوره أو الأفكار المعاشة وتقف دون استمرارية البناء والانجاز في أكثر من صعيد ومجال.

وفي بلدان كثيرة تشكل تلك الدراسات والبحوث والاستبيانات الدورية مرجعية هامة من مراجع عدة تقوم الحكومات على ضوئها بتجديد وتقييم خططها وبرامجها وتتخذ منها الاتجاهات العامة للخطط المعدلة أو البديلة.

وبالتأكيد فإن ما نقصده هنا بالبحوث والدراسات تلك المستندة إلى قراءة واقعية وعلمية للأوضاع وحركة المجتمع ونشاط الحكومة والغوص في أعماق تجارب عاشها الآخرون وأفضت إلى نتائج ملموسة تختلف سلبا وإيجابا من دولة إلى أخرى ولعل لهذا الغرض عملت الدول والحكومات على تشكيل هيئات ومراكز للبحوث أسست على شروط ومقومات سليمة ثابتة ومن عناصر علمية كفؤة مجردة النوازع والنزاعات السياسية والميول الحزبية تضع التقييم العلمي والمصلحة الوطنية فوق كل مصالح مخلصة الأهداف تسعى إلى تقديم المعالجات لقضايا بلدانها في إطار عمل مسؤول ومستمر لا ينتظر توجيها ولا يغرق في بحر أزمة طارئة تجعله يجري خلفها ويخترع لها حلولا غير مدروسة لا تمت إلى تفاصيلها بصلة!

هناك تقوم المراكز وهيئات الدراسات والبحوث بإصدار دوريات تلامس المصاعب والأحداث تشبعها بحثا وتدقيقا وتقديم خلاصة ناجعة لها تساعد الحاكم على اتخاذ القرارات الصائبة بعد جدول ونقاش وجولات حوار يشترك فيها كبار العلماء في المجالات ذات العلاقة يقوم بها الهيئة في لجانه وبين مستشاريه لا تخضع لرأي ذاتي أو قناعة فردية ولا كتابات سطحية لا تلمس جوهر القضية المثارة أو الهم المطروح للنقاش والجدل.

وفي بلادنا نسمع عن مراكز الدراسات بمسميات مختلفة خاضعة لرؤى واتجاهات معينة وعندما نبحث عن دورية أو مجلة ما تتضمن أهم أنشطة هذه المراكز والبحوث والدراسات التي قام بها ومساهماته في وضع الحلول لهذه الأزمة المعضلة أو تلك الندوات التي قام بها خلال العام عندما نبحث عن كل ذلك لا نجد أثرا أو فعلا يقنعنا أن المراكز تلك تقوم بمهامها وعملها مثلما المراكز الأخرى في العالم.

نعم نعرف ان فلانا، يرأس مركزا أو هيئة ولكن ماذا قدمت هذه الهيئة للمجتمع، وللري العام لأجهزة الدولة، وما هي أوجه صرف موازنته؟!وأي عائد معرفي وعلمي استطاع أن يسهم به في تبديد هذه المشاكل والتخفيف من حدة هذه الأزمة أو تلك فلا أحد يدري!!

في علم النفس والطب النفسي أضحى هناك داء يسمى "ذوي الينبغيات" وهم أولئك الأشخاص من الكتاب أو العلماء أو الساسة أو حتى من الناس العاديين الذين يكثرون في أحاديثهم وكتاباتهم وتصريحاتهم من كلمة "ينبغي" ويتعاملون معهم كحالمين يتجاوزون الواقع المعاش إلى عالم افتراضي آخر لا يستطيعون مواجهة هموم الحياة وقضايا المجتمع بأفكار واقعية وحلول وتجارب عملية فيلجأوا إلى الينبغيات وحتى هذه لا يتم تذييلها وإتباعها برؤى تفصيلية على افتراض حسن النوايا الأمر الذي يجعلنا نناشد أصحاب المراكز بالتقليل من استخدام هذه ينبغي في تصريحاتهم ويبدأون بقراءة الواقع جيدا كي ينتقوا الكلمات المناسبة كمدخل للحلول والمساهمة في تذليل الصعوبات بعيدا عن الغرق في بحور الخيال والأمنيات المثالية والعصامية.

برقية عاجلة

الدكتور عبدالله عوبل وزير الثقافة

الأسبوع الماضي حملني المهندس أحمد سالم عسيري أمانة إيصال مناشدة إليكم من الفنان الشاب "علوي فيصل علوي" يعرض فيها وضعه الصحي الصعب ويأمل بمساعدة الدولة له في الخروج من أزمته المرضية بعد أن ذهب للعلاج إلى أكثر من دولة على حسابه الشخصي ولم يجد العلاج اللازم وذلك لشحة الإمكانيات نرجو الوقوف إلى جانبه ولو من باب الوفاء لوالده الفنان الكبير الفقيد"فيصل علوي"..مع التحية.

وجهة مطر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

خزيمة دوت كوم

خلاصة تجربة:

• الصحة: شيء عزيز نفقده عند دخول المستشفيات.

• الطبيب: شخص دفعته الظروف إلى أن يضع السماعة الطبية في جيب المريض وليس على قلبه.

• المستشفى: مكان يتجمع فيه أطباء لكتابة فواتير وروشتات يسددها المرضى ويبقون على مرضهم.

• المستشفيات الخاصة: الطرف الأول في عقد شراكة تمثل الهيئة العامة للمسالخ الطرف الثاني فيه.

• الخطأ الطبي: ضريبة تدفعها لأنك رحت تتعالج عند شخص غبي.

• السرير: شيء بالكاد تجده في المستشفيات الحكومية ومتوفر في المقابر!

• قمة اللامبالاة: أن تصل المستشفى في حالة حرجة فيتم تحويلك إلى مستشفى آخر.

• قمة الانتهازية: أن يرفض الطبيب العلاج الذي أحضرته؛ لأنه ليس من الصيدلية التي تحت عيادته.

ثلاثون صفة تميز مستشفياتنا عن غيرها من مستشفيات العالم:

1. الداخل مفقود والخارج مولود!
2. ما فيش "سرير"!
3. قد يحولونك إلى مستشفى آخر يحولك بدوره إلى مستشفى غيره!
4. قد تتوقف العملية لعدم وجود "شرنقة"!
5. كل خطوة داخل المستشفى بفلوس!
6. لا تحصل على سرير فاضي إلا بطريقتين: إما أن يموت المريض فتأخذ سريره، وإما تدبر واسطة فتحصل عليه!
7. إذا رقدت فيه ثلاثة شهور ما تخرج إلا وقد بعت بيتك.
8. إذا أسعفت مصدوما أو مجروحا يحققون معه قبل أن يعالجوه، وقد ينزف دمه قبل أن يكتمل التحقيق!
9. غرفة الطوارئ وثلاجة الموتى مزدحمتان دائما.
10. الممرض يعمل نفسه دكتور في أغلب الأحيان!
11. الدكاترة لا يتفقون على تشخيص؛ "كل واحد حر في تشخيصه"!
12. إذا تعطل جهاز لا يتم إصلاحه إلا بعد طلوع الروح (إذا بقيت روح تطلع).
13. حياة المرضى تتوقف على سرعة إنزال المناقصة، وفتح العطاءات.
14. غالبا ما يكعفك الدكتور علاجات لا تحتاجها.
15. قد يتوقف قسم في المستشفى لسبب "بيروقراطي"!
16. في اليمن فقط يوجد في المستشفى قسم خاص بـ"الرهونات"!
17. قد يجد المريض نفسه سبورة أو فأر تجارب يتعلم به أطباء مبتدئون!
18. ليس فيه تمييز بين اللحظات العادية واللحظات الحرجة!
19. يمارسون طقوسا طبية متشابهة مع جميع المرضى!
20. تحتاج إلى الواسطة من أول دخولك المستشفى إلى ساعة خروجك.
21. شركات الأدوية تروج أدويتها فيه بنظام ثلثين وثلث!
22. كل دكتور يطلب منك فحوصا جديدة!
• ممكن ينسى الطبيب أي شيء (المقص مثلا) داخل بطنك؛ لكنه لا ينسى ثمن العملية!
23. عندما يرتكب الطبيب خطأ لا يوجد قانون لمحاسبته!
24. يحتجز المريض كرهينة حتى سداد الفاتورة.
25. يطلب منك الدكتور شراء العلاج من صيدلية معينة!
26. أكثر عبارة يرددها المرضى فيه: "هؤلاء جزارون"!
27. يوجد مكان خاص لاحتجاز السيارات لضمان تسديد الفاتورة.
28. قد يتأخر الدكتور عن موعد العملية لأنه سار يخزن مع أصحابه!
29. يرفع شعار "العملية نجحت لكن المريض مات"!
اذكروا الله عطروا قلوبكم بالصلاة على النبي
اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين

باسم فضل الشعبي

b.shabi10@gmail.com

هادي وأوباما

أشاد الرئيس الأميركي باراك اوباما بجهود الرئيس هادي مجددا دعمه له باعتباره شريكا ملتزما كما أشاد بالتجربة اليمنية باعتبارها نموذج في المنطقة مشيرا إلى أن الحوار منح الناس إحساسا بأن هناك مخرجا سياسيا مشروعا لشكاواهم.

هذا الدعم الدولي للرئيس هادي واليمن يعد دعما غير مسبوق لتحريك عجلة التغيير في البلاد ولإفهام قوى العنف المعيقة لعملية التحول أن هذا الدعم لن يقتصر على الإشادات والكلام الإعلامي المنمق بل على الفعل السياسي والتنموي على الأرض من خلال الدعم اللا محدود لعجلة التنمية ومن خلال الوقوف بقوة في وجه القوى المعيقة والمعرقلة وضربها بيد من حديد في حال ظلت تغامر بمستقبل البلاد والشعب لصالح منافع ومصالح شخصية وفئوية قامت عليها ثورة.

إن توافق الإرادة الشعبية والدولية في اليمن من أجل التغيير لم تأت من فراغ بل لأهمية اليمن الجيوسياسي للمنطقة والعالم، ولأن اليمن بلد حضارات وتاريخ عميق ضارب في القدم ويحتضن شعب عملي ومبدع فإن هذه الأهمية تغدو مضاعفة وحساسة لجهة وضع هذا البلد على المسار الصحيح بعيدا عن الوصايا والتدخلات الخارجية المصلحيه المعيقة وبعيدا عن المشكلات والصراع السياسي الداخلي العقيم الذي يضر بأمنه واستقراره ويحوله إلى برميل باروت للإضرار بجيرانه وبأمن المنطقة والعالم.

يبدو الدعم الدولي الذي يحظى به الرئيس هادي قد جعل منه الرجل القوي في اليمن والشخصية اليمنية رقم واحد، ولا غرابة أن يحصل الرجل على كل هذا التأييد الداخلي سواء من قبل قيادات ونشطاء في الحراك الجنوبي السلمي أو من قبل فئات المجتمع اليمني المختلفة التي ترى فيه المنقذ ورجل المرحلة، وأي تأييد لهادي ينسحب أيضا على مشروعه المتمثل بمخرجات الحوار الوطني والدولة الاتحادية وحربه على الإرهاب وهيكلة الجيش وغيرها من خطوات الرجل الرامية لبناء الدولة في اليمن.

إن وقوف الولايات المتحدة والرئيس الأقوى في العالم باراك أوباما خلف اليمن والرئيس هادي يجب أن يحدث دفعة إلى الأمام في إجراءات بناء الدولة لا الإغراق في الخلافات والصراعات الجانبية التي تريد من خلالها بعض القوى إعاقة الرئيس والبلاد عن التقدم خطوة إلى الأمام لتثبت للآخرين أنها كانت الأفضل،لا بد من تجاوز هذه المطبات والمعيقات والتركيز على البناء والعمل على الأرض فاليمن بمدنها وأريافها بحاجة للتنمية والأمن والاستقرار ونحن بطبيعة الأمر نريد للرئيس هادي أن يسجل بصمة فارقة في تاريخ اليمن وهو في الحقيقة قد بدأ بوضع اليمن على المسار الصحيح وما عليه إلا الاستمرار بكل قوة وعزم وكل الأقلام الشريفة عليها أن تقف في هذه المرحلة مع التغيير والتحول الذي يقوده هادي في وجه القوى المعيقة والتقليدية التي تريد لليمن البقاء في الماضي حفاظا على مصالحها غير المشروعة.

محمد محمد صلاح

صنعاء شمعة تنطفئ

من العيب أن نرى العالم يمد يده إلينا خضراء لتخليد مدينتنا التاريخية ... المدينة اليمنية العريقة مدينة صنعاء القديمة ... صنعاء الحضارة والتاريخ قلب اليمن النابض ..وعنوانها الملفت على مستوى العالم ..كما من العيب أن نرى تسليط الاهتمام العالمي على هذه المدينة (الشمعة الأسطورة بضياء متجدد لحياة سكان اليمن دون أن تخبو على مدى ثلاثة قرون) لتكون المتحف التاريخي العالمي الحي .... ومن العيب أيضاً أن نراهم يتسابقون على حفظ ما تمتلكه هذه المدينة من جمال وتزيين أركانها ..وأبرز رونق معالمها التاريخية ..كجوهرة متفردة على مستوى العالم .. وذلك من خلال رصدها في سجل منظمة التراث العالمي اليونسكو UNESCO كإحدى أهم المدن التاريخية عالمياً ..فيما نجد أيدينا -للأسف الشديد - تمتد لتهدم وتحطم هذه الصورة الايجابية العظيمة لهذه المدينة في أذهان العالم .. وتشوه معالمها التاريخية الجميلة بالملصقات واللافتات والحبال والقصقصات القماشيه .. والأسواق العشوائية المشوهة .. والبناء العشوائي الذي لا يلتزم بالنمط المعماري الذي تمتاز به هذه المدينة من أعمال الصيانة والترميم لبعض مبانيها القديمة .. بالإضافة إلى إهمال وتقصير الجهات المعنية بتوصيل خدمات البني التحتية اللازمة للسكان من مياه وصرف صحي ومجاري وكهرباء ..وما يترتب على هذا الإهمال من مشاكل تضر ببيوت صنعاء القديمة وقصورها الشاهقة والعريقة في تاريخ هذه المدينة .. الأمر الذي جعلها عرضة للانهيار ومهددة بالسقوط .. رغم أن هناك دعماً دولياً كبيراً من قبل منظمات دولية إنسانية مهتمة بعبق الأصالة والمعاصرة .. وجماليات الفنون المعمارية والبساطة وعظمة الانجاز وايجابية الأثر المتجدد ..الذي جمعت بينهن مدينة صنعاء التاريخية ..ونرى الكثير من المنازل والمعالم الأثرية التي تزدان بها هذه المدينة -للأسف الشديد - تنهار دون أن نحرك ساكناً .. رغم أنها كانت لا تحتاج منا سوى لمعالجات بسيطة جداً لتظل حافظة لشموخها المتفرد دون الانهيار ..بالإضافة إلى معاناة خاصة بسكان هذه المدينة تتمثل في ضيق شوارعها التي لاتسمح بدخول ناقلات (وايتات) المياه .. الأمر الذي رفع أسعار النقلة من المياه أضعافاً مضاعفة لأسعارها المرتفعة أيضاً خارج أسوار صنعاء القديمة بسبب الافتقار للمشتقات النفطية ..وهو ماجعل الأوضاع المعيشية في هذه المدينة التاريخية أصعب بكثير من الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعاني منها أبناء شعبنا اليمني إجمالاً في هذه الفترة التي تعتبر أصعب فترة وأعقد أوضاع معيشية يشهدها على مدى تاريخية المعاصر والحديث ...

وهنا نؤكد أن مسؤولية الحفاظ على ما تبقى من خصوصيات ملفتة في هذه المدينة أو التحفة الفنية العالمية الخالدة (صنعاء القديمة) مسؤولية وطنية جماعية ويتحملها كل مواطن يمني غيور على وطنه وتاريخه ,ويجب علينا وعلى كل يمني في الداخل والخارج أن يفاخر بما تمتلكه هذه المدينة من بهاء ورونق يعكس تاريخاً حضارياً متألقاً لصورة مستقبلية مشرقة تأسر الأنظار والقلوب ..ولابد أن نقدر حجم الخسارة الكبيرة التي نتكبدها كل يوم جراء هذا الإهمال وهذا التعامل مع هذه الجوهرة التي لاتقدر بثمن ... ومما لاشك فيه أن (من فات قديمه تاه) فماذا ننتظر ؟ أن تنطفئ شمعة صنعاء القديمة الأسطورة .....

الثورة
ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 332505

المبيعات: 274039 فاكس: 2700064 | الإعلانات: 274038 فاكس: 274035 | التوزيع: 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس: 233354 تعز > 220800 فاكس: 220900 الحديدة > 245842 فاكس: 211537 حضرموت > 303930 فاكس: 303931 إب > تلفاكس: 400251 الضالع: تلفاكس: 232994 أبين > تلفاكس: 602096 عمران > تلفاكس: 613388